Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهتف به البواب الحارس : ان كنت تريد الدخول فادخل فانى أريد أن أغلق الباب ، فدخل عبد الله ، وأغلق الباب وعلّق المفاتيح على وتد ، فقام عبد الله بعد برهة وفتح الباب فدخل أصحابه معه وصعد عبد الله وحده الى « عُلّيّةِ » أبي رافع ، وقد ذهب سمّاره ، فجعل كلما فتح باباً أغلقه من الداخل كي يصعب على الناس فتح الابواب اذا صرخ أبو رافع ، فلا يصلون اليه الا وقد فتل عدو الله .

يقول عبد الله : « فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو ، فقلت : ابا رافع ، قال : من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت ، فضربته ضربة بالسيف وأنا دهش ، فما أغنى عني شيئا ، وصاح ، فخرجت من البيت غير بعيد ، ثم دخلت عليه وقلت : ما هذا الصوت ؟! قال : لأمك الويل ، ان رجلا في البيت ضربني بالسيف ، قال : فضربته فاثخنته(١) فلم أقتله ، ثم وضعت حدّ السيف في بطنه حتى أخرجته من ظهره ، فعرفت اني قتلته ، فجعلت أفتح الابواب وأخرج حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي وأنا أظن أني انتهيت الى الارض(٢) فوقعت في ليلة مقمرة وانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي(٣) وجلست عند الباب ، فقلت : والله لا أبرح حتى أعلم أقتلته أم لا ؟ فلما صاح الديك قام الناعى يقول : أنعي أبا رافع تاجر أهل الحجاز ، فانطلقت الى أصحابي فقلت :

---

(١) أثخنه : اي جرحه جراحا أوهنته واضعفه .

(٢) كان عبد الله بن عتيك رضي الله عنه سيء البصر ، كما ورد في « الكامل ج ٢ ص ١٠٢ » .

(٣) هذا من فوائد العمامة : ان أصيب صاحبها عصب بها اصابته ، وان امسك أسيرا قيده بها ، وان وجد بئرا ولم يجد حبلا جعلها حبلا... ونحو ذلك...